متقابلة كانت القسمة باطلة والعانسون جمع عانس
وهو من بلغ حد التزوج ولم يتزوج ذكرا كان او انثى ه
وفيه الشاهد فان الكوفيين احتجوا على جواز جمع
الصفة بالواو والنون مع كونها غير قابلة للتا وعند
الجمهور فيه شذوذان الاول اطلاق العانس على
المذكر والمشهور استعماله في المونث والثاني جمعه
بالواو والنون والمرد بالضم جمع امرد وهو مبتدا
ومنا مقدم خبره والشيب عطف عليه وهو بكسر
الشين وهو المبيض الراس طوى دعاني من نجد فان سنينه
لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا قاله الصمة بن عبد الله
ابن الطفيل القشيري شاعر اسلامي بدوي مقل
من شعراء الدولة الاموية مات في طبرستان وهو
من قصيدة من الطويل قالها وقد اشتاق الى ذوي
الود وطنه بنجد فقوله دعاني اي اتركاني يخاطب
بخليليه ومن عادتهم يخاطبون الواحد بصيغة ه
التثنية كما في امرئ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب فوائد
ومنزل ونجد اسم للبلاد التي اعلاها تهامة واليمن
واسفلها العراق والشام واولها من ناحية الحجاز
ذات عرق الى ناحية العراق والتقدير دعاني من ذكر
نجد والفا في فان للتعليل والشاهد في سنينه
حيث اجراه مجرى الحين في الاعراب بالحركات والزام
النون مع الاضافة ولو لم يجعل الاعراب بالحركة
على نون الجمع لحذف النون وقال فان سنيه والشيب

بكسر

بكسر الشين جمع اشيب من شاب راسه شيبا وشيبة
فهو اشيب على غير قياس لان هذا النعت انما يكون
من باب فعل يفعل مثل علم يعلم وانتصابه على
انه حال من قوله بنا اي حال كوننا في الشيب
وشيبننا عطف على لعبن ومردا حال من ضمير
المفعول في قوله شيبننا ورب حي عرندس ذي طلال
لا يزالون ضاربين القباب هو من الخفيف ه
وعرندس بفتح العين والدال المهملتين وسكون
النون وفتح الدال وفي اخره سين مهملة وهو
الشديد ومنه تسمى الناقة الشديدة عرندسا
والاسد ايضا والطلال بفتح الطا المهملة وتخفيف
اللام وهي الحالة الحسنة والهيئة الجميلة والقباب
بكسر القاف جمع قبة وهي التي تتخذ من الادم
والخشب واللبد ونحوها وقد يطلق على ما يتخذ
من البنا ويروى ضاربين الرقاب وفيه الشاهد
حيث اجراه مجرى غسلين في الاعراب فصار اعرا
به على النون فلذلك تثبت في الاضافة وصح
ان يكون اصل ضاربي ضاربين القباب فحذف
ضاربي لدلالة ضاربين عليه او يكون القباب
منصوبا بضاربين ويريد القبابي فلحق الجمع
بالنسبة ثم حذف احدى اليائين ثم اسكن اليا
الباقية لمكان الاسم فعوض نصبه طوبع على الصو ذيف
استغلت عشيه فاهي الالحة وتعيب قاله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)